

EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٣٩ حيفا الاربعا في ٢٠ آذار سنة ١٩٢٩ و ٩ شوال سنة ١٣٤٧

Wednsday . March 20 - 1929. Vol. 21.No 1339

استقلال البابا

السنيور بنيتو موسوليني يتكلم

هذه مقتطفات من تصريحات خص بها السنيور بنيتو موسوليني جريدة الصندي اكسبرس وهي اول تصريحات صرح بها بعد عقد المعاهدة بينه و بين صاحب القداسة في سكينة القصر ومما قال الدكتاتور الكبير :

التليان شعب روحي

من رومية حمل المبشرون بشائر المسيحية الى جميع اطراف الارض. الروح الدينية نافذة الى صميم الشعب الايطالي من الفلاح الوضيع الى الملك الجالس على العرش

ودور العبادة منتشرة في مدن وقرى ايطاليا من احقر قرية الى رومية التي يؤمها الالوف ليسجدوا في كنيسة ماربطرس - امام قبور الرسل - التي منها تنبثق التعاليم والانوار التي تجتذب الشعب الى المملكة الروحية

امة بلا محرك روحاني مقضي عليها الروح جوهر الحياة وفقدان الروح معناه الضياع والموت

ما قمت بعمل في كل مدة حكومتي يؤذي حياة الشعب الروحية

بشرذمة من ذوي القمصان السوداء منعت بلا تردد اجتماعات اباحية واغلقت المعاهد الاشتراكية والنوادي الراديكالية وكل جمعية تدعو الى التفرقة وفرقت الجماعات الذين يمثلون من اجل المنافع ادواراً ضارة او مؤذية

استخدمت القوة ضد امور كهذه ولكنني لم استخدم ولن استخدم قوة لاغلاق كنيسة او جامع او مجمع او هيكل لانه يخيل اليّ ان عملاً كهذا يخنق الانوار الروحانية والتصورية

الكنيسة الكاثوليكية كالوطنية شطر من الحياة الايطالية فكما ان الكنيسة هي وسيلة التعبد لله كذلك حب الملك والبلاد دليل على الامانة لمسقط الرأس الموروث عن الاسلاف

المذبح ينبوع الروح والراية شعار الوطنية المجيد .

هذه ارض روما المقدسة وطئتها اقدام الرسل الاطهار وعليها باشروا بناء المسيحية العظيم . هنا تألم الشهداء ومدافنهم شهود صامتة على عظمة الضحايا في سبيل الايمان

والحقيقة انه منذ سنة ١٨٧٠ منذ خسارة مايسمونه السلطة الزمنية ازدادت سلطة الكنيسة الروحية واتسع نطاق نفوذها في العالم المتمدن

لم تكن الكنيسة في زمن من الازمان في موقف قوة روحية كموقفها اليوم

ازدادت الكنيسة قوة وتكونت في ايطاليا امة فصارت دولة عالمية وهكذا استفادت الكنيسة واستفادت ايطاليا

اليوم كلمة صاحب القداسة في ادارة الكنيسة مبرمة لا تستطيع قوة ارضية ان تجادله فيها .

هو يملك من الميزات والاختصاص ما لا يملكه الملوك

الحكومة الايطالية موقفها حياله كموقف الحكومة الافرنساوية والحكومة البولونية وغيرها وهو لا يستطيع ولا يشاء ان يتداخل في شؤونها الداخلية وكذلك ليس من حكومة سياسية

(البقية في الصفحة السابعة)

صحيفة الشبان

سر بها الى الامام

من مقال للاميرال ايفانس امير البحر للاسطول الاوسترالي الذي هرب من بيت ابيه ليعمل في البحرية ، آراء الاميرال في بناء المستقبل و بعض ما لاقى قبل بلوغه مقامه الرفيع . يلقى في اقواله الشبان الطموحون نوراً وهدى يرشدانهم في مسالك الحياة . ودرساً في الرجولة قيماً .

—☀ معرب من المقال عن البكتوريال ☀—

لو اننا كلنا نعرف كيف ننجح في الحياة لما كان للنجاح شأن كبير ولكان عدم نجاح الخاملين مسبباً عن نقص عقلي او بدني . غير ان النجاح مسألة سوانح تتوقف على التعرف بالاشخاص الموافقين ومصادقة الاصدقاء الصالحين والسكن في المكان المناسب ومعرفة ما ينتظر من الانسان في الوقت المناسب

اكثريتنا يتوجب عليهم الفوز في الحياة بكدحهم وجهادهم . واعزو تدرجي اليسير في مراقي النجاح الى مقتي منذ الصغر اولئك الذين يعولون على كونهم ولدوا اغنياء .

النجاح يعاونه الحظ معاونة كبرى وما من احد ينكر هذا . ولكن مامن احد منا يستطيع الجمود الى ان يقبل النجاح عليه

النجاح منوط غالباً بالاعمال التي تباشر بناء على التصورات الحية ولكن من الخطأ خلط الاحلام الدماغية الجنونية بالتصورات المنطقية المعقولة التي هي من المواهب النادرة

لو قيض لي ان اعود وابدأ حياتي العملية من جديد لاهتممت جداً بترقية قوة مداركي و بتحسين ذاكرتي ولانصرفت الى استغلال السعادة وصداقة اصحاب الاخلاق والمبادىء الساميه من الرجال والنساء في كل مسالك الحياة التي اجد اليها سبيلا لانه يوجد عدد كبير من عظماء الرجال وعظيمات النساء في مواقف صغرى اليوم كما يوجد كثير من صغار الرجال في مراكز عظمى فلنسم هؤلاء ابناء الحظ ولا نزيد فحياتهم في مواقفهم قصيرة

اهتمام الانسان بشؤون اخوانه في البشرية يسعده و يرشده غالباً الى طرق النجاح

كان ابطالي في صبوتي اعاظم رجال البحر مثل دريك و كوك ونيلسون واعاظم الرجال على الاطلاق كالجنرال غوردون ولنكولن ووشنغتون ولفنغستون واللورد روبرتس وهؤلاء من الرجال الذين ولدوا بالنسبة ولادة وضيعة والذين تجلى اهتمامهم باخوانهم البشر في جميع حوادث حياتهم

ولما كنت قد غادرت بيت ابي صغيراً فقد كنت من حين الى آخر اجتمع على ذوي اخلاق طيبة من اصحاب المقامات الذين يصغى الى احاديثهم وارائهم

« ثم ذكر الكاتب الكبير خبر تعرفه بالسر كليمنتس ماركهام الذي كان واسطة في ادخاله في البعثات البحرية سنة ١٩٠١ و ١٩١٠ البربطانية القطبية اذ اجتهد في اظهار مواهبه والمحافظة على شرف الرجل الكبير الذي اوصى به وفتح له طريق العمل واهتم ليجعل له في نفس ذلك الرجل ذكرى ذهبية ففكر فيما يمكن ان يلاقيه من الاخطار وفي كيف يجتنبها وفي

الازمان الشديدة وفي كيف يخرج منها فلما داهمته الصعوبات استطاع ان يصبر ويتغلب عليها الى ان قال :

تعلمت من اول رئيس لي في سفرتي القطبية الاولى الملاحة تعليماً غير مستطاع في غير البحار المائجة بالعواصف في سفن مجهزة بالشراع التي هي عبارة عن مدرسة عملية تعلم سرعة التفكير والتقرير

مهارتي في الصنعة ونشاطي البدني وحبي لرشاش الماء المالح عوامل جعلتني عضواً نافعاً في الخدمة البحرية وصرت استطيع ان اقوم باعمال في ساعة يعجز عنها كثيرون سواي وتولدت في كراهة شديدة للكسل والبطالة

وكان دستور عملي « مر بها الى الامام »

بلغت ما بين العشرين والثلاثين من عمري ولم اكن اتوقع في هذا الدور ان اصير ذا مقام وكان حصولي على ميراث امراً مستحيلا والحمد لله

كان علي ان اؤهل نفسي معتمداً عليها واذا اردت بيتاً فقد كان يترتب علي ان اقيمه · لذلك اخترت الملاحة صناعة وصممت على التخصص والتبريز بها لاحصل على راتب كبير

ما قمت به في اسفاري الى القطب من الخدمات ساعدني واهلني للخدمة البحرية · النجاح ادى بي الى وظيفتين طيبتين فقد عينت وانا بعد فتي للقيادة الثانية في بعثة القبطان سكوت القطبية الاخيرة

كانت الوظيفة عظيمة في عيني فاعطيت قيادة سفينته « ترانوفا » وعهد الي باختيار اكثرية الموظفين ورجال البحرية وهذه السفرة اوصلتني الى صف القيادة ووضعت حدا لقلقي من جهة الاعتبارات المالية

ومنذ ذلك الحين وانا اترقى الى ما يؤهلني لتولي وظيفة امير بحر - رير اميرال

كثيرون من الناس لا يدعونني انسى الحركة الحربية المهمة التي قمت بها حوالي دوفر مع قوات العدو الخفيفة عند ما كنت قائداً للبروك · نجاح تلك العملية يعود الى سابق الادراك والى التنبيه قبل الوقت في مدمرتي الى ما يجب عمله في مثل تلك الظروف لو تصادف وقوعها

كيف يجيء النجاح

وفي رأيي ان النجاح يجيء الى الرجل الذي يستطيع ان يواجه المدنية بجرأة وان يستخرج من كل ساعة عمل ما يساوي عمل ٦٠ دقيقة وان يحافظ على صحته وان ينفع مهنته ويجملها لتحسن بعمله فيها

النجاح المسبب عن العمل الشخصي هو خير انواع النجاح

كثيرون من الرجال احرزوا ثروات في الحرب وحصلوا على بعض القاب او وسائل الشرف يحسبون انفسهم من الناجحين · اما انا فافضل النجاح من طريق بناء النفس بناء وطنياً قومياً كنجاح المارشال السر وليم روبرتسون والنجاح الممتاز للمستر ج · ه · توماس ونجاح لويد جورج وتشرشل الدماغي على ملايين فندربلت وموروغان وعلى اي مقاطعة واقب دوك موروثين وبالنتيجة فالحياة ليست سوى :

مضيق بين بحرين واسعين : الماضي والمستقبل

يمكن ان ننجح كما يمكن ان نفشل في مسالكها

اليوم نتألم من نتائج بربريات الحرب ولكن خطراً اعظم يواجهنا وهو الخطر المهدد بالشقاء من بربريات السلم ولذلك يجب على كل فرد ان يتعبد امام هيكل آلهة النجاح ·

يخيل الي ان من حق الرجل الذي لا ينجح في ما يقوم به من الاعمال ان يحصل على معاونة الهيئة لتهيء له الفرص على شرط ان يجتهد ما استطاع الى الاجتهاد سبيلاً · اما تسامح الكثيرين مع الرجل الذي لا ينجح لانه لا يريد ان يعمل فهو خطأ مبين

مبادئ النجاح

مبادىء النجاح تنحصر بالعزم والمرونة والاعتماد على النفس والاتقان والنشاط والكبرياء الصالحة يعني الانفة المصحوبة باللطف والاحترام والتضحية في محلها« غير المخالفة لقول السيد المسيح :

لا تطرحوا درركم امام الخنازير فتدوسها بارجلها وتنقض عليكم فتمزقكم بانيابها »

والشعور القوي بالواجب نحو المجتمع

اجمع بين هذه الصفات فتحصل على ثناء الاغلبية وحسن آرائها وثقتها بك ولكن لا تنس ان الثناء بغير استحقاق هو انتقاد مفظع · واذكر ان الاعتبار والتقدير لا ينالان بالتبختر والهذيان ولا بالغش والتضليل او بقلب الحقائق ·

انا لم ادرك اني احرزت نجاحاً في الحياة حتى سأل زائر خطير مربية اولادي النروجية اذا كانت تحب انجلترا فاجابته لم ار شيئاً كثيراً من انجلترا ولكنني اعتبر هذا الوطن مهد الابتسامة السعيدة

هذا هو رأيي في النجاح فاعتبر به ايها الفتى الداخل في معترك الحياة

سكان الولايات المتحدة

عدد سكان الولايات المتحدة ١٢٠ مليون وعدد سكان نيويورك ستة ملايين وفي الولايات المتحدة خمس مدن صار عدد سكان الواحدة منها يربو على المليون

اما سكان مدينة لندرا عاصمة بلاد الانجليز فيزيد على سبعة ملايين ونصف

الروايات

نشر في انجلترا ثلاثة الاف رواية جديدة في سنة ٩٢٨

انباء بلاد العرب

فلسطين دومينيون سابع

خطر على العراق وشرق الاردن ان تتبع فلسطين · المملكة اليهودية خطر على الاتحاد العربي ـ اذا لم يعتمد العرب على قوتهم الايجابية فالخطر مداهم ـ الى النهضتين القومية والاقتصاديه

تحت هذا العنوان قالت مجلة الشرق الادنى والهند

يسهل فهم مالدى عصبة الدومينيون «المستعمرة فلسطين » السابعة التي عقدت حفلة افتتاحها في لندن من عهد قريب من المشوقات لبعض الصهيونيين البريطانيين ولكن من المهم تذكر امرين :

اولاً ان عرب فلسطين هم اكثرية ونعتقد انهم سيبقون دائماً اكثرية · لم يسلموا و يغلب انهم لا يسلمون مطلقاً بجعل بلادهم مستعمرة دومينيون بريطانية

ثانياً العدد الكبير من مهاجري اليهود الى الارض المقدسة هم من البلدان الخارجة عن النفوذ البريطاني واذا رضوا بجعل فلسطين مستعمرة بريطانية فانما يرضون على شرط قبول فكرة ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين

اما ما يتعلق بالامر الاول فاصحاب فكرة الدومينيون او المستعمرة السابعة لا يجهلونه كما يظهر و يعترفون باعتقادهم انه لا يصير تغلب يهودي على العرب وهم بالوقت نفسه يعتنون بالاعراب عن ثقتهم بالاستفادة من الحوادث لجعل العراق وشرق الاردن مأهولين باليهود

اما الامر الثاني فهم يدركون تماماً ومن المسلم ان بعض دعايتهم توجه الى بلدان فيها مهاجرين الى فلسطين من ذوي المقدرة وحكومات هذه البلدان لم تبد رغبة محسوسة في اتساع الممتلكات البريطانية · ولذلك فعصبة الدومينيون السابع مقضي عليها في مهدها لانها قائمة على نظريتين غير قابلتين التحقيق : ان عرب فلسطين لا يسلمون بحرمانهم حرماناً ابدياً من فرصة الاتحاد مع بلدان عربية اخرى وان الصهيونيين المهاجرين من بلدان خارجة عن الامبراطورية البريطانية « والمهاجرون الى فلسطين من الامبراطورية البريطانية كمية مهملة من حيث العدد » لا يرضون عن طيبة خاطر ان يصيروا تبعة ما لم تؤمن لهم «ماينتحل تأمينه » اكثرية في فلسطين ·

الكرمل : العرب يجب ان لا يطمئنوا وان كانت مجلة النير ايست والهند تنفي احتمال صيرورة اليهود اكثرية في فلسطين فالمستر اسكويث رئيس الوزارة البريطانية في الحرب استهجن كما يظهر من مفكراته فكرة السر هربرت صموئيل في اعطاء اليهود وطن قومي في فلسطين ولكن ما عدته الحكومة البريطانية غريباً جعله اليهود بعد قليل حقيقة

ونحن شعرنا بفكرة اسكان اليهود في العراق وشرق الاردن التي تشير اليها المجلة الانجليزية من عهد الانقلاب العثماني ونبهنا اليها وحذرنا منها مراراً عديدة · وعندنا انه وان كانت الحكومة الانجليزية لا ترغب في بناء مملكة يهودية قوية في فلسطين وشرق الاردن والعراق وتقاوم هذه المساعي وتكتفي بمساعدة اليهود ليصيروا كمية تهدد بهم العرب فاليهود لا يعدمون رجالاً ذوي نظر بعيد ومقدرة عظيمة يتهيأون ويهيئون قومهم ليكونوا مستعدين لاغتنام الفرص كما اغتنموها للحصول على تصريح بلفور في الحرب الكبرى · ولسنا نغالي اذا قلنا ان اليهود متى تهيأوا لا يعدمون وسيلة لاثارة حرب عالمية كبرى ليحملوا الدول على موافقتهم ومساعدتهم على تأسيس الملك الذي يريدون ·

ثم اننا نذكر عقلاء العرب المخلصين منهم بالحلف العربي الذي كان يراد تأليفه من العراق وشرق الاردن وفلسطين والحجاز والذي تهافت عليه قصيرو النظر والنفعيون من العرب فهذا كان يراد به فتح ابواب المهاجرة وتسهيل التملك لليهود في شرق الاردن والعراق وهذا مشروع روتنبرج في شرق الاردن سيفتح باب المهاجرة والرزق والتملك لليهود ومن يعش يرى ·

العرب في فلسطين والعراق وشرق الاردن يجب عليهم ليتقوا الخطر :

اولاً ان يخلصوا لوطنهم

ثانياً ان يرقوا اقتصادياتهم و ينموا ثروتهم و يعمروا اراضيهم

ثالثاً ان يسووا خلافاتهم و يعملوا متعاونين متضامنين

رابعاً ان يعمل كل عربي اينما كان في البلاد العربية او في المهاجر للاتحاد العربي العام و بدون هذا يخشى ان تتألف المملكة اليهودية في فلسطين وشرق الاردن ثم تمتد الى اطراف سوريا ولبنان فتضيق الخناق على الجزيرة واليمن والحجاز وتضعف اهلها وتحبس عنهم الرزق وتستولي على جميع مواردهم البحرية ومنافعهم الاقتصادية الداخلية

ليفق العرب من سباتهم ولتكبر نفوسهم وليعرضوا عن خلافاتهم الصغيرة وليوسعوا مداركهم بالتخصص في الزراعة والفنون الميكانيكية والكهربائية وهندسة العمار وليعملوا للنهضتين القومية والاقتصادية والا تمزقوا واستعبدوا او هلكوا

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة السادسة »

—✹ عدد الكاثوليك ✹—

بلغ عدد الكاثوليك في الامبراطورية البريطانية نحو ١٥٩٢٦ وعددهم في اميركا ٢٩٢٧٣٠٠٠ او نحو ٤٥ مليوناً في البلاد التي يتكلم اهلها الانجليزية

الكرمل

(الاربعا في ٢٠ آذار سنة ٩٢٩)

كتاب السعدي

—✻ الى الحاج امين الحسيني ✻—

جاءتنا صورة كتاب كتبه حضرة صاحب السعادة عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا واحد اعضاء الهيئة الناخبة للمجلس الشرعي الاسلامي الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الحاج امين افندي الحسيني ذكره فيه بطوافه ليلاً نهاراً على اعضاء الهيئة الناخبة في وقت الانتخاب ملتمساً انتخابه رئيساً وبالمواعيد التي وعدهم بها لينتخبوه مظهراً الغيرة على الوطن والاوقاف الى آخر ما هنالك ومذكراً اياه ان تلك الوعود لم تتحقق

وذكره ايضاً انه حافظ على وظيفتي الافتاء في القدس وحيفا خلافاً للمادة الثالثة من قانون المجلس التي تمنع الجمع بين عضوية المجلس ووظيفة اخرى ذات راتب

وانه احتفظ بالرياسة الموقتة للمجلس سبع سنين على رغم ان انتخابه كان موقتاً وان المادة الرابعة تنص على وجوب انتخاب رئيس العلماء انتخاباً عاماً بقانون يسنه المجلس الاسلامي ـ ذلك القانون الذي لم يسن بعد

والفقرة الاولى من المادة الثامنة من قانون المجلس التي تنص على وجوب تطبيق شروط الواقفين في اموال الاوقاف لان شرط الواقف كنص الشارع وبمخالفته ذلك في صرف اموال الاوقاف على رواتب محدثة لمأموريات لذوي القربى والمنتسبين الى حزبه لم تذكر في شروط الواقفين

وبانه مضى على المجلس ست سنين دون ان يعمل بالفقرة الثالثة من المادة الثامنة للقانون التي توجب نشر خلاصة عن الاعمال والحسابات في كل سنة

وبالنص الصريح الذي يخول الهيئة الناخبة مراقبة المجلس وبان الهيئة ارادت قبل ثلاث سنين اضافة بعض المواد على نظام المجلس لتقيده وكيف عارض سماحته في ذلك ليبقى المجلس تحت تصرفه المطلق غير معتبر بخاتم الانبياء محمد (صلعم) الذي تقيد بالشريعة السمحاء ، ولا بسائر الادارات والدوائر التي تتقيد بنظمها

وورد في الكتاب ان المادة العاشرة من قانون المجلس تنص على وجوب تأليف لجنة الاوقاف من مفتي القدس ومأموري الاوقاف وعضو من كل لجنة من اللجان المحلية . اما رئيس المجلس فقد الغى مديرية الاوقاف ولم يدع احداً من لجان الاوقاف المحلية الخ . ولذلك فميزانية المجلس اصبحت غير قانونية لان لجنة الاوقاف بموجب المادة الحادية عشر هي المكلفة بتنظيم الميزانية لعرضها على المجلس .

وفي الكتاب ايضاً ان الفقرة الاخيرة من المادة الرابعة عشر تنص على ان عزل وتعيين كتبة الاوقاف ومأموري التحصيل والمحاسبين وعقابهم منوط بلجان الاوقاف المحلية على ان يصادق على ذلك المجلس وعلى رغم ذلك فقد حصر سماحة الرئيس امر التعيين والعزل والنقل في نفسه .

ثم سأل سعادة السعدي سماحة رئيس المجلس هل يستطيع ان يجيب عما اذا كانت هذه المواد الغيت او استعيض عنها باخرى وضعتها هيئة انيط بها ذلك رسمياً ؟!!

وختم السيد السعدي كتابه بذكر لجنة الاستشارة التي عينتها الحكومة لتقديم رأيها في قانون انتخاب المجلس وكيف مضى على تأليفها تحت رياسة رئيس المجلس ثلاث سنين قبل ان تبين رأيها في هذا القانون حتى ضجر بعض اعضائها واستقالوا وسجل آخرون اعتراضاتهم فجاءت المشورة بعد هذه المدة الطويلة مبتورة

وقال السيد السعدي في كتابه ان هذه المخالفات لنصوص قانون المجلس هي السبب في تفريق كلمة المسلمين وعلى رغم ذلك فقد كان سماحة الرئيس واعوانه يتهمون بالمشاغبة المعترضين والمعارضين وطالبي الاصلاح والتقيد بالقانون وبشروط الواقفين تهماً باطلة لتضليل العامة

واخيراً طلب السيد السعدي ايضاحاً عن اسباب المخالفات هذه وعدم التقيد بشروط الواقفين وبقانون المجلس وطالب بالرجوع الى الحق والقيام بالعهود التي عاهد سماحة رئيس المجلس بها الحق والهيئة الناخبة

والكتاب مذيل بتوقيع احد اعضاء الهيئة المنتخبة عبد الفتاح السعدي

الكرمل : نخشى ان يكون الوقت للعمل بالنصيحة قد فات وان تكون الحكومة وجدت انها اخطأت بتسليمها لنا شؤوناً لم نحسن ادارتها وعلى كل فموقف الحكومة سيظهر عما قريب

محليات

— حول تأبين الشيخ مراد —

جاءنا ان السيد ميشال حوا كان من جملة الذين ابنوا الفقيد بالنيابة عن الطائفة الارثوذكسية وعن الجمعية الخيرية في حيفا

وبلغنا ايضاً ان بعض الذوات عتبوا علينا لاننا اكتفينا بذكر اسم الفقيد مجرداً عن النعوت والالقاب فنحن ممن يعتقد ان الموت هو الحد الفاصل بين الحياة الدنيا وامجادها الزائله وان الالقاب لا تتناسب مع هيبة الموت وجلاله وان الراحلين لا تنفعهم النعوت والالقاب . والاحياء يجب ان يخشعوا في مثل هذه المواقف الرهيبة وان لا يتمسكوا بزخارف الدنيا واباطيلها ففي ذلك دليل على عدم تأثرهم بالفواجع

—✻ حركة السياح ✻—

اليوم الاربعا ترسو في مياه حيفا الباخرة لوتزو وعليها ٣٠٠ سائحاً المانياً للخواجات توماس كوك وولده وقد قدم من القدس جناب السيد متري سلامه وكيل كوك العام في سوريا وفلسطين لتنظيم اسفارهم مع وكيل حيفا السيد زكريا

ويوم السبت ينتظر ان ترسو في مياه حيفا الباخرة ادرياتيك وعليها ٣٥٠ سائحاً ايضاً للخواجات توماس كوك وولده لمتد

— رسائل متأخرة —

لدينا رسائل تأخر نشرها لضيق المقام

بعض مطالعات

—✻ على المعاملات الادارية ✻—

في برة النفيعات

من المعلوم اننا نبني مطالعاتنا على المعلومات التي تلقيناها عن المعاملات الادارية لاراضي برة النفيعات ولذلك نقول ان صح ان ادارة حكومة اللواء ربطت بعض شيوخ العربان بكفالات وفقاً لقانون منع الجرائم لانهم خلعوا اسلاكاً وضعها اليهود على الاراضي الكائنة بتصرف العرب فالذي يخطر للبال ان العدل يقضي بان يربط زعماء اليهود بالكفالة اذا كانوا حقاً قد هجموا على العرب في خيامهم لان القانون لم يسن ليطبق على فئة دون اخرى من السكان . ونحن من الذين يريدون ان يتحقق الناس في جميع المواقف والظروف ان فخامة المندوب السامي الجديد وسكرتيره الجديد والمستر كولفيل حاكم هذا اللواء الجديد واعوانهم لا يميزون في القانون فئة على اخرى

يعلم المستر كولفيل ومعاونوه كما نعلم نحن ان الاهالي بمجرد شعورهم بتحيز الحكام او بتمييزهم فئة على اخرى من الاهالي اقل ما يقال ان قلوب الفئة المضغوط عليها تنكسر والمميزون يتنمرون فيتأثر نظام الاجتماع وتتألم العدالة ولذلك فنحن بسبب ما نسمعه عن تمسك المستر كولفيل بالحق وحرصه على سمعة العدالة البريطانية موقنون انه سيقوم بما يبرهن للرأي العام على عدم تمييزه فئة على اخرى

اما حرث اراضي العرب ونكش مقاثي البطيخ المزروعة منها فنعتقد ان رجال الادارة يشعرون معنا ان واجبهم هو ان يحافظوا للمتصرف على حق تصرفه الى ان تثبت المحاكم بطلان ذلك التصرف او احقيته وخصوصاً في مثل هذه السنة الضيقة التى لا نتيجة لمنع المزارع عن استغلال زرعه غير اغراقه بالدين او خرابه ان لم يكن اماتته جوعاً . فنحن نتوقع من ادارة المستر كولفيل في اللواء الشمالي ان تقي الناس من الخراب او الموت جوعاً وتساعد على انقاذهم من الضيق

✻ الحرب في الافغان ✻ تفيد برقيات الاهرام الخاصة ان جيش امان الله بقيادة غلام رسول استولى عنوة على جبل سراج وان الجنرال نادر خان فشل في مهمته بخوست وانه سيعود حالا الى بشاور وجاء من كراتشي ان القائد العام للجيوش الايرانية الذي طار اخيراً الى قندهار زار امان الله واخبره ان ايران مستعدة لتعضيده وان بعض القبائل الافغانية تنتظر وصول جيش امان الله لتنضم اليه وتقاتل في صفوفه ✻ سوريا ✻ ينتظر ان يسافر المندوب السامي الفرنساوي المسيو بونسو الى جنيف ليقدم تقريره الى جمعية الامم

✻ ثوره قبيلة عربية ✻ قالت الديلي اكسبرس ان قبيلة عتيبة ثارت على جلالة ابن السعود وقتلت معتمديه وسيرسل حملة لتأديبها

اينصفنا المندوب

—* رسوم السيارات ومضاربة *—
سكة الحديد لها

سيدي صاحب جريدة الكرمل المحترم

اشكركم من كل قلبي على اهتمامكم بطبقات الشعب العاملة المختلفة فكل من يفهم منا نحن السواقون واصحاب السيارات نتحدث فيما كتبتموه عن رسوم السيارات والبنزين الباهظة وقد كلفني بعض السواقين ان اكتب هذا الكتاب مذكراً صاحب الفخامة المندوب السامي الجديد وجناب السكرتير العام باننا نئن من ثقل الضرائب على السيارات والرخص وخصوصاً على البنزين والكاوتشوك فهي لا تطاق

—* الغرض مركب *—

نحن مع قصر مدار كنا نعرف اولا ان ادارة مسرفة كادارة فلسطين تزيد الضرائب على الفقراء لتغطي نفقاتها

وثانياً ان الحكومة تساعد سكك الحديد بفرض هذه الرسوم الكبيرة على مضاربتنا

ما كفى الحكومة انها الغت الرسوم الجمركية عن الفحم وقود سكة الحديد وسائر موادها حتي زادتها على البنزين وقود السيارات وعلى مواد السيارات وعلى رخص السيارات ومع ذلك فادارة السكة بمهندسيها ومديري ادارتها ومأموريها الفنيين وكتبتها المتعلمين والمنظمين لم تقو على مضاربتنا نحن الفقراء الجهلاء المفككين فلجأت سكة الحديد الى الترولي لتسيرها على الخطوط وتنتزع اللقمة من افواه نسائنا واطفالنا .

اولا نحن بقدر ما نعرف نظن انه لا يليق بادارة حكومة ان تتنازل لمضاربة الاهالي والاجتهاد في انتزاع موارد معايشهم منهم

ثانياً نقرأ في قصص فرسان العرب الاقدمين ان الفارس كان يكسر سيفه اذا انكسر سيف خصمه واذا قتل حصان الواحد يترجل الاخر لتكون الحرب شريفة وقائمة على اساس المساواة بين المتحاربين

الا يليق بالادارة الضخمة القوية

طريق مجدو

كتب الينا السيد رشيد نصار قال :

احتفل في الاسبوع الماضي بافتتاح طريق مجدو بحضور بعض رجال الحكومة وبعض الوجهاء وبعد تناول الغداء خطب مهندس النافعة النشيط المستر نوبل وبين اهمية هذه الطريق في تقريب المسافة بين حيفا والقدس وقال انه سعى في عهد غير قصير لفتح هذه الطريق ولكن المستر كولفيل حاكم اللواء ساعد على تذليل الصعوبات التي كانت تعترض فتحها ففتحت على رغم العوائق المسببة عن الامطار والوحول وقد بذلت عناية خاصة لجعلها صالحة لمرور المستر ركفلر عليها لزيارة الحفريات في مجدو

ثم تكلم رئيس الحفريات في مجدو فشكر للمستر نوبل عنايته الفائقة ببناء هذه الطريق وذكر شيئاً عن اهمية الحفريات لحكومة فلسطين واهلها وعن هبات المحسن المستر ركفلر لهذه الحفريات .

—* عضوية المجلس الاسلامي *—
مات الملك ليحي الملك

بلغنا انه لما جاء رئيس المجلس الاسلامي الى حيفا للاشتراك في حفلة جنازة مفتيها المساعي بذلت مع سماحته من قبل بعض الوطنيين المخلصين الغيورين ليتوسط لدى الحكومة بتعيينه خلفا لمفتي حيفا في عضوية المجلس الاسلامي بالوكالة الى ان يصير الانتخاب ومن البديهي ان سبب هذه العجلة هو الغيرة على الاوقاف والمصلحة العامة لا سوى .

التى تريد ان تزاحمنا نحن الضعفاء على كسرة الخبز ان تجعل تعادلا فيما بينها وبيننا في رسوم الوقود ورسوم المواد الاخرى والرخص

نستدل بما تكتبه في كرملك العزيز انك تعلق امالا كبيرة على فخامة المندوب السامي ولذلك نحن نخالف السيد بوتاجي ونكتب ونطالب بالعدل ونأمل ان نحصل عليه .

سواق سيارة عن سواقين

ولد صغير

—* يلبس ثوب رجل كبير *—

ترامى الينا ان وفداً من قبل جمعية التعاون الاسلامي في يافا قابل فخامة المندوب السامي وحدثه في بعض الشؤون الفلسطينية . وان الشيخ المظفر احد اعضاء الوفد الذي لا يعدم النكتة قال في سياق الحديث كانت فلسطين تدار بتصرفية . اما اليوم فقد صارت مملكة بوزراء ومديرين وميزانية ضخمة بفضل الانتداب فهي اشبه بولد صغير ألبس ثوب رجل كبير وصار كلما حاول ان يمشي يتعثر باذيال ذلك الثوب فيسقط على وجهه

= غيرنا يسعد بدينه =

—* ونحن باديانا نشقى *—

ثم سأل الشيخ صاحب الفخامة المندوب قائلاً ما دمنا نحن وشرق الاردن والعراق انسلخنا عن المملكة العثمانية على السواء وصرنا تحت انتداب دولة واحدة فلماذا تختلف ادارة فلسطين عن شرق الاردن والعراق . ففي هذين البلدين شبه حكومات وطنية ؟ وبعد اخذ ورد قال فخامة المندوب ما يفيد ان فلسطين يقدسها النصارى والمسلمون واليهود ولذلك فادارتها تختلف عن سواها فاجاب المظفر بما معناه كل شعب يسعد بدينه اما نحن فيظهر ان اديانا تشقينا

—* المندوب السامي *—

مر بحيفا في طريقه الى بيروت اول امس فخامة مندوب فلسطين السامي ومعه حاشيته وكان في بيروت في ضيافة فخامة المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي ويزور بعلبك ودمشق ويعود الى سمخ يوم الاحد مساء حيث ارسلت له ادارة سكة الحديد صالوناً خاصاً ويعود الى القدس صباح الاثنين من العفولة ولم نستطع ان نفهم الغرض السياسي من هذ الزيارة

= رئيس حكومة شرق الاردن =

زار عكا فخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن ونزل ضيفاً كريماً على صاحب السعادة عبد الفتاح السعدي فاقيمت له الولائم الشائقة في داري السعدي والشقيري دعي اليها اعيان عكا . صرف الباشا يومين في عكا ويومين في الزيب عاصمة السعدي وامس مر بحيفا ومعه الشقيري والسعدي وزار بيت سعادة رئيس البلدية حسن بك شكري زيارة قصيرة وذهب للسلام عليه الدكتور خمره وصاحب هذه الجريدة ووعد فخامته ان يعود لزيارة حيفا وعكا زيارة طويلة وسافر الى القدس مستعجلاً ليقابل جناب السكرتير العام قبل سفره الى شرق الاردن

أخبار الجهات

نابلس – لمراسلنا الخاص

—* قطع شجر *—

الكل خائف من الفقر لا فرق بين الاغنياء واصحاب الرواتب الضخمة والفقراء ولكن القرويين سائرون الى الفقر بخطوات واسعة من طرق مختلفة منها قطع الشجر . فقد قطع مؤخراً مئة واثنان وستون شجرة زيتون في قرية سبسطيه فالى متى تصبر الحكومة على هذه العادة الرذيلة

=* تمثيل رواية *=

عزم فريق من اعضاء جمعية الشبان المسيحية على تمثيل رواية ادبية تاريخية يخصص ريعها بالجمعية المذكورة

= مدير بريد حيفا =

العموم هنا يشكرون حضرة مدير بريد حيفا لموافقته على طلب موزع بريد نابلس النشيط السيد مطيع ملحس ان يبقى لابساً القلبق بدلاً من البرنيطة التي يعتقد الجمهور ان لبسها مخالف للتقاليد الشرقية

= قتيلة السيارة =

كان المدعو سنونو سائق احدى السيارات يسوق سيارته في العيد وهو سكران فدعس فتاة عمرها ثماني سنوات فنقلت الى المستشفى وماتت متأثرة من الجراح

— قدوم وذهاب —

قدم الي حيفا من بيروت وعاد اليها حضرة المحامي الاستاذ جبرائيل منسى

* تشيشرين وستالين * كتب تشيشرين وزير خارجية روسيا من المانيا الى ستالين دكتاتور روسيا يعلمه انه موافق على سياسته وينتظر عودة تشيشرين قريباً الى روسيا

* ثورة النبك * قالت صحف دمشق ان فريقاً من ثوار النبك عادوا الى اطراف جبل الدروز وكمنوا في ضواحي ملّح وعرمان * مؤتمر عربي * حبذت صحف العراق دعوة جريدة البلاغ المصرية لعقد مؤتمر عربي لتأليف وحدة سياسية عربية ازاء حكومات الاستعمار (ص) * كوكب الشرق * عطل صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الحكومة المصريه جريدة كوكب الشرق الوفدية فنأسف جد الاسف لهذا التعطيل الاداري

عدن واليمن

—✻ او بريطانيا واليمن ✻—

انعقدت جمعية الشرق القريب والاوسط في لندرا من عهد قريب وقالت مجلة الشرق الادنى والهند افتتح اللورد لمنغتن فيها خطابه بلمحة تاريخية عن القرنة الجنوبية الغربية من بلاد العرب التي تشمل عدن وبلاد عدن المحمية واليمن وعسير ـ البلدان التي كانت تعرف فيما سبق باليمن والتي بقيت تحكمها حكومات صغرى حتى سنة ١٥١٧ اذ استولى عليها السلطان سليم الاول وفي القرن السابع عشر تخلى عنها الاتراك فوقعت تحت سلطة محمد علي خديوي مصر الى سنة ١٨٤٥ وسنة ١٨٧٢ اعترف الاتراك باليمن وابقوا سيادتهم عليها الى ما بعد الحرب العظمى

وفي سنة ١٨٣٧ بسبب سوء معاملة بحارة وركاب سفينة بريطانية تحطمت على الشاطئ وافق حاكم لحج ان يسلم في مقابل راتب مدينة ومرفأ عدن الى بريطانيا العظمى ولكن ابنه وخليفته رفض المشروع في السنة التالية فأرسلت قوة من الهند لارغامه على العمل بها فانعقدت اتفاقية تالية وافقت بريطانيا بموجبها على دفع اعانات كان على العشائر ان ان تقدمها لليمن والمذكور تعهد بيقاء طرق التجارة الى الداخلية مفتوحة . وفي سنة ١٩٠٢ وضعت تركيا وبريطانيا العظمى خط بلاد عدن المحمية الذي عين حد اليمن الجنوبي . ثم ذكر اللورد لمحة عما جرى بين الاتراك واليمن الى ان جاء على ذكر المعاهدة التي عقدت بين تركيا والامام يحيي في سنة ٩١٣ بناء على مشورة المشير او الماريشال عزت باشا التي بقي الامام بسببها محافظاً على ولاء الاتراك مدة الحرب الكبرى وفي غضونها غزا الامام بلاد عدن المحمية وتبعه اليمانيون واحتلوا الدجلة . وبعد جلاء الاتراك عقيب الهدنة انسحبوا ولكن الامام لعدم اعترافه بالمعاهده التركية البريطانية عاد فاحتل الدجلة سنة ١٩١٩ وبقي فيها وفي اقسام اخرى من بلاد عدن المحمية الى ان اخرجته منها في آب سنة ١٩٢٨ قوة الطيران (البريطانية)

اما مطالب الامام فتشمل عدن وبلادها المحمية مع استعداده لترك المرفأ تحت الادارة البريطانية على شرط الاعتراف بحقوقه الموروثة

فقد اجابت الحكومة البريطانية عليها ان بريطانيا العظمى هي التي اخرجت الاتراك وجعلت استقلال اليمن ممكناً ولذلك فادعاءات الامام ليست قائمة على اساس وانه منذ سنة ١٧٣٤ لم يكن اثر لهذه الادعاءات ولذلك فليس لاحتلاله تأثير سياسي

يعزو اللورد لمنغتون مطامع الامام (كما فهم من مصدر عليم) الى كتاب رسمي ارسل الى الامام اهين فيه بتشبيهه برئيس لصوص لشعب من اللصوص

وبعد ان اشار جناب اللورد الى موارد اليمن قال من المهم عقد معاهدة صداقة بين اليمن وبريطانيا العظمى . وقال ان محاولة السر جلبرت كليتون في سنة ١٩٢٥ ـ ٢٦ فشلت اما مفاوضات التليان فنجحت في عقد معاهدة تجارية صناعية تضمنت الاعتراف باستقلال اليمن التام وبالنتيجة قدمت ايطاليا لليمن طيارات وسلاح وذخيرة وابن الامام زار ايطاليا على الاثر

قال ارل جلابجوان خدمات التليان لليمن لم تسفر عن نتائج حسنة لان الطيارات التي اعطيت للامام ظهرت انها غير مرضية . وتكلمت المسس كروفرد فقالت ان المينا الطبيعية لصنعا عاصمة اليمن هي الحديدة

ثم تكلم الاستاذ ه . ا . ر . جب احد اساتذة مدرسة الدروس الشرقية فقال ما مؤداه ان اسلاف الامام لم يكن لهم قبل الف سنة سلطة سوى على مقاطعة صغيرة من الاراضي الجبلية المحيطة بصنعا وهي القسم الوحيد من مملكته الذي يقطنه الزيديون . وقد ادخلت المسألة الدينية في الموضوع لان قبائل بلاد عدن المحمية سنيون ولا يحبون الزيديين والامام يحكم مملكة من ممالك القرون الوسطى بطريق حكم القرون الوسطى ولكنه فطن وقد ادرك نفع المخترعات الجديدة واهتم بامر جيش حديث ومن رأي الاستاذ جب ان حل المشكل بين بريطانيا واليمن لا يتسنى بوقت قريب

ثم تكلم عن ابن السعود فقال وان كان قومه من سكان السهول وقوم الامام جبليين فابن السعود يسير الى غايته بالطرق السلمية وان الوهابية قد تلاقي اقبالا عليها واتباعاً لها في الجبال

وقال المستر ا . ه . ف حمداني العربي اليمني انه يعارض في الباس المسألة صبغة دينية وانه لا يوجد دعاية وهابية في اليمن واليمانيون والوهابيون متفقون . واذا بريطانيا عطفت على مطالب اليمن فاليمانيون يقابلون العطف بمثله وقال المستر مونتاج بل ان الصعوبات بين عدن واليمن يمكن تركها لتسويه نفسها بنفسها

الكرمل : كأننا بهذه الاقوال تدلنا على ان تدخل الاجانب في شؤوننا اكثر ما تكون اسبابه تعديات في غير محلها او دناءة شيخ او زعيم وطمعه في المال

وتنذرنا ان لا ندع الخلافات المذهبية تفرق بيننا

وبالمناسبة نحب ان نوجه كلمة الى صديقنا المستشرق الاستاذ جب المحترم وهي

اولاً هل غرض الحكومة البريطانية من وجودها في عدن حماية السنيين من الزيديين واذا كان السنيون يمقتون الزيديين حقيقة فهل يحبون الانجليز اكثر من الزيديين

واذا الزيديون من قبل الف سنة لم يكونوا يملكون من بلاد اليمن سوى الاراضي الجبلية المحيطة بصنعا فماذا كان الانجليز يملكون من اليمن في ذلك الزمن ؟!

لا ينس صديقنا الاستاذ اننا من دعاة التفاهم بين العرب والانجليز ولذلك نحن نؤيد آراء جناب اللورد لمنغتون

ونتمنى من صاحبي الجلالة الامام وابن السعود ان يهتما بعقد اتفاقية سلامة وتجارة فيما بينهما ليؤلفا قوة تلتف حولها سائر البلدان العربية فتتألف منها كتلة تكون حربية بصداقة واحترام البريطانيين وسائر الشعوب والممالك العظمى الاجنبية

وداعا يا يافا

وداعاً لم تهديه من موظف غيري لكون مغادرتي اياكِ تختلف بالطريقة عن مغادرة باقي الموظفين الذين كانوا يغادرونك اما نقلاً واما ترفيعاً « دنيوياً » وداعاً لاهالي يافا الكرام · وداعاً لمن اتصف منهم بحبه الاخلاق والفضيلة وعزة النفس والشرف والنزاهة والعفة وطهارة الذيل · لكون نفسي تعشق امثال هؤلاء الكرام (منذ الحداثة) وهم موجودون بيافا - ولو لم يتصل اكثرهم بي « باشغالي الرسمية » اتصال حقيقي لكونهم وهم المتصفون بهذه الاخلاق السامية الشريفة كانوا لا يأتون بعمل يضطرهم لمراجعة الحكومة او (مراجعتي بالمركز الذي كنت اشغله وانا واضع نصب عيني مساعدة الضعيف المظلوم بحق اذا امكنني)

وداعاً آخر لبعض اهالي يافا الذين لا يعرفون من الاخلاق والفضيلة وعزة النفس والشرف والنزاهة والعفة وطهارة الذيل الا الاسم · ولم يكن موظف ما يوماً محبوباً محبة حقيقية لديهم ان لم يكن محب لبعض خصالهم او مشجعهم عليها باشتراكه معهم في بعضها في بعض الاحيان ان لم يكن على الدوام

وداعاً لهذه الفئة اقصد فيه وداع محب الخير اذا كنت سعيت وجربت ان اخدمهم بتقويم اعوجاجهم الاخلاقي والقضاء على بعض الوسائط التي تجرهم للرذيلة وذلك ليمتنعوا عنها ولو مرغمين في اول امرهم معتقداً انهم سيقدرون النتيجة ويكونوا مسرورين وربما في المستقبل شاكرين ·

وداعاً لهذه الفئة التي لم تساعدني الظروف على خدمتها خلقياً وصحياً ومعنوياً ومادياً كما افتكرت ورغبت ولهذا ارجو الله ان يرسل لهم من يخدمهم فيقوم بما رغبت من نصحهم وبتوفيقه يحصل لي السرور

وداعاً ايها الاصدقاء الذين يتحققون من ان نفس (خير الدين) الابية التي لا تزال بقلبه وبين جوانحه ولا علاقة لها بالمركز الذي (كان) يشغله وسيبقي للممات بمساعدته تعالى خادماً للفضيلة والشرف والعفة ولمن يقدسها

وبهذه المناسبة اذكر ما جاء برواية الضحية تأليف الفيلسوف الآلهي الكبير تاغور الهندي في وصف خصال الانسان كالاعتقاد والارادة والواجب والخ برجال لهم مقام كبير في الهيئة الاجتماعية واما الحق فوصفه بابنة فقيرة متسولة « لا نصير لها »

واختم كلمتي هذه بالابتهال والتضرع لله تعالى ان يسامح جميع من وقفوا بطريقي اثناء قيامي بواجبي نحو الاخلاق والاستقامة متبعاً بهذا وصية السيد المسيح القائل : « باركوا لاعنيكم واحسنوا لمن يسيء اليكم »

واقول ايضاً كما قال صموئيل النبي لبني اسرائيل ما معناه : (ثور من اخذت ؟ وحمار من سلبت ؟) (ومن ارتشيت والى اي محل من المحال الغير شريفة ترددت واي موبقة ورذيلة ارتكبت وباي مجلس غير شريف تربعت · ليس بظرف الاحدى عشر سنة التي بقيتها بالحكومة بل بحياتي جميعها) فانني اشكر الله واحمده لحفظه اياي بعيداً عن هذه الخصال بقوة وثبات · واسأله ان يحفظني على ذلك حتى النهاية ·

وها انا ذا قد مضى علي سبعة اشهر والقضية بالاستئناف وانا موقوف عن العمل كمن وضعه الاطباء على طاولة التشريح ظانين ان به مرض ولكنهم لم يجدوا ولله الحمد · او كقطعة الذهب التي يضعها الصائغ في ناره ليخرج منها الغش ولكن القطعة تكررت وازدادت قيمتها لعدم وجود غش بها

واتذكر ايضاً ما قاله بعض الادباء ان لكل انسان هفوة ولكل جواد كبوة · واصرح هنا ان هفوتي هي شدة غيرتي ومحبتي لاظهار الحق وخدمته ورغبتي في تنظيف المجتمع الذي كنت محاط به من الرذائل والاسباب المضرة للانسان عقلياً وجسديا · ولتخلف من كان يجب عليهم مساعدتي بمثل هذه الظروف (لاتمام الاصلاح اللازم) سقطت ولم اجد من يمديده لانهاضي كما انني لم اطلبها واثقاً بوجود الحق والعدل الذي لم اقطع الرجاء حتى الساعة من الحصول عليه بمساعدة من يشعرون معي واظهروا عطفهم نحوي من تلقاء انفسهم شهامة منهم

قد غادرتك يا يافا خسراناً كل شيء مادي ومعنوي ولكنني بحمده تعالى احتفظت بثروتي الثابتة التي لا ابتغي لها بديلاً · الا وهي الشرف وعزة النفس ومتانة الاخلاق · ولهذا فانني لست بآسف على ما اضعت بالنسبة لما احتفظت اذ لا ازال كما كنت بحمده تعالى غني بمعنوياتي واخلاقي

وانهي قولي بما قاله المسلمين والعرب عن السيد المعظم (صلعم) وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

في ١ ، ٣ ، ٢٩ خير الدين بسيسو

تتمة مقال : **استقلال البابا** المنشور في الصفحة الاولى

تستطيع المداخلة في الشؤون الكنسية البحتة

وايطاليا البعيدة عن الرغبة في استخدام الكنيسة لاغراض سياسية نظفت الساحة ليتسنى للممثلين والمقامات الخاصة بالكنيسة الرومانية المقدسة التمتع بالحرية التامة في اجراء وظائفهم

اصبح الفاتيكان اليوم جزيرة دينية روحية بكليتها ولا يمكن التجاوز على حقوقها ولا مسها ولا ازعاج اغراضها الابدية

الم يستفد العالم ويزيد ثروته من مدنية رومية ومن ديانتها

ومع ذلك وان كان ربح رومية الروحي فيما مر من الاجيال عظيماً فقد كان في الحقيقة صغيراً من الوجهة المادية والسياسية

الامبراطوريات الاخرى كجرمانيا واسبانيا وفرنسا وانكلترا ازدهرت في حين ان رومية وايطاليا بقيتا ينبوع مدنية روحية

حذق كولمبوس وتلهبه لاكتشاف طريق بحرية جديدة كان خسارة على ايطاليا لان اكتشاف اميركا اغنى انكلترا واسبانيا ولكنه حطم تحطيماً ابدياً قوة البندقية وجنوى البحرية وخسرنا تجارة البحر ثم قال

« عندي قناعة ثابتة بضرورة الدين للشعب »

« لو لم يكن للدين غير نفوذه الادبي لكفى ولكنه اغلى من ذلك للشعب لانه يقوده الى النظريات والى مستوى روحي اعلى

الدين قوة موطدة ومنظمة تحفظ الشعوب ضمن مبادئ دينية وسامية »

حيث يوجد تنظيم ديني يوجد تنظيم مدني

السبب الوحيد في قوة المدنية الاميركية الهائلة في العالم هو لانها تتغذى بايمان ديني قوي ولذلك فهي قد اخترقت البحار والبراري وستخلف للاجيال ميراثاً من القوة الدائمة

وختم قائلاً

الاعتراف بسيادة البابا وباستقلاله يمحو مخاوف وشكوك كثيرة من رؤوس كاثوليك العالم تتعلق بمعنى سجن البابا الاختياري لشخصه

اصبح قداسته بالمعاهدة مقدساً ويتيح كل المراسم الجديرة بسلطته العالية

ايطاليا تستفيد بان تستيقظ استيقاظاً روحياً عظيماً

الدين للحكومة قوة ودعامة وويل للامة التي تدير ظهرها للروحيات وتضع بينها وبين الدين حاجزاً لان على الدين تتوقف قوة المقاومة في الامة

الكرمل : من هذا المقال يستفاد ان موسوليني زعيم ايطاليا وديكتاتورها يرجع الى نظرية زعيم العرب العظيم محمد ابن عبد الله الذي بنى جامعة العرب قبل ١٤ قرناً على زعامة دينية كما رجعت اميركا الى نظريته في تحريم المسكرات ولكن هذا يجب ان لا يكون سبباً لتشبث المنتفعين الذين يتخذون الدين تجارة ويضللون به العامة ويقودونهم لاغراضهم وهم في الحقيقة ابعد من الشياطين عن الدين · خير مثال للزعامة الدينية في العرب عمر وعلي وخالد فمن شاء ان يخدم وينفع فليتشبه بهم ومن شاء ان يتجر فشأنه وربه

القضاء

لا تشهدوا زورا

« مشروع قانون شهادة الزور لسنة ٩٢٩ »

تابع ما قبله

—« عقوبة شهادة الزور »—

المادة ٤ كل من ادى شهادة زور او اغرى غيره على تاديتها يعاقب بالاشغال الشاقة مدة لا تزيد على سبع سنوات

—« تلفيق الشهادة »—

المادة ٥ كل من اتى احدى الافعال الاتية بقصد تضليل اية محكمة او مجلس قضائي في اثناء اية اجراءات قضائية اي :ـ

١) لفق بينة عن غير طريق تادية شهادة زور او اغراء الغير على تادية شهادة زور

٢) استعمل هذه البينة مع علمه بانها ملفقة

يعاقب بالاشغال الشاقة مدة لا تزيد على خمس سنوات

—« اليمين الكاذبة »—

المادة ٦ كل من حلف يميناً كاذبة او اعطى تاكيداً او افادة كاذبة امام اي شخص له صلاحية تحليف اليمين او اخذ الافادة في اي امر يتعلق بالمصلحة العامة وكانت هنالك ظروف تحمل على اعتبار تلك اليمين او الافادة كشهادة زور ، فيما لو أديت في اية اجراءات قضائية ، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات

—« خدع الشهود »—

المادة ٧ كل من استعمل اية وسيلة من وسائل الخداع او الغش او قدم او ادى بياناً او قولاً او علامة او محرَّراً كاذباً لاي شخص طُلب او يراد طلبه لتأدية الشهادة في اية اجراءات قضائية بقصد التأثير على شهادة ذلك الشخص بصفة كونه شاهداً يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات

—« اتلاف البينة »—

المادة ٨ كل من اتلف عمداً اي كتاب او مستند او شيء آخر مهما كان نوعه او جعله غير مقروء او غير قابل الحل او التفسير او جعل معرفة حقيقته غير ممكنة ، وهو يعلم بانه لازم او قد يلزم في معرض البينة في اية اجراءات قضائية وكان يقصد بعمله هذا الحيلولة دون استعماله لتلك الغاية يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات

—« الاخبار الكاذب »—

المادة ٩ كل من بلّغ النائب العام او اي مامور بوليس او موظف اخر من صلاحيته اقامة دعوى جزائية اخباراً تحريريا عن وقوع جرم يستوجب الجزاء قانوناً وهو يعلم بان ذلك الاخبار كاذب يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات

سيان في ذلك سواء كان الشخص الذي بلغ الاخبار ذا صلاحية لقبول ذلك الاخبار او لم يكن

وسيان في ذلك سواء اتخذت الاجراءات بناء على ذلك الاخبار اولم تتخذ

—« التآمر على عدم تامين العدالة »—

او على التداخل مع الشهود

المادة ١٠ يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات كل من :

ا) تآمر مع اخر على اتهام اي شخص زوراً بارتكاب اي جريمة او على عمل اي شيء من شأنه ان يعرقل او يمنع او يحبط او يحول سير العدالة

ب) اقنع اي شخص يتحتم عليه قانوناً الحضور لتأدية الشهادة كشاهد بالعدول عن الحضور وتأدية الشهادة او عاقه او منعه عن ذلك اوحاول اجراء ذلك بغية عرقلة سير العدالة

ج) عرقل او تداخل باي وجه من الوجوه في تنفيذ اي اجراء قانوني حقوقياً كان او جزائياً او منع تنفيذه وهو عالم بذلك

—« الغاء »—

المادة ١١ لا تسري بعد الآن في فلسطين احكام المواد ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ من قانون الجزاء العثماني واي ذيل او تعديل لهذه المواد ورد في اي قانون عثماني

الزراعة

غرس الاشجار

يظهر ان ادارة المعارف قد بدأت تستيقظ من سباتها العميق واخذت تشعر بتخطل منهاج التعليم في مدارسها الذي تمشت عليه نحو عشر سنين واعارت صيحات الكرمل المتتالية اذنها الصاغية التي اصمتها طيلة هذا الزمن فادركت ان البلاد يقتلها حشو ادمغة الطلاب بنظريات لا تفيدهم من الحياة شيئاً . وانها بحاجة الى شباب منتج يعتمد في حياته على استثمار موارد الرزق الطبيعية لا وظائف الحكومة المحدودة .

نقول هذا وقد شاهدنا نهار الخميس الواقع في ٧ ـ ٣ ـ ٢٩ طلبة مدرسة طبريا الابتدائية منهمكين في غرس اشجار احراج في ارض الحكومة ورأيناهم يعملون بايديهم فرحين في هذا العمل

وسمعنا بان ادارة المعارف قررت ادخال التعليم الزراعي العملي والنظري في مدارسها فطربنا لهذا القرار وصفقنا فرحاً بمثل هذا التعديل فيا ليت الحكومة تهتم بهذا المشروع الاهتمام اللائق به ولا نخالها الا فاعلة ذلك بهمة سعادة مدير المعارف المستر بومن المشهور بنزاهته وحبه للمنفعة العامة وهمة حضرة مفتش التعليم الزراعي السيد احمد القاسم الزراعي

« مشاهد »

الكرمل : نشكر «مشاهد» على رسالته ولكننا نرجو ان لا يكتفى بالمظاهر وحمل طلبة كل مدرسة على غرس بضعة اشجار مرة كل سنة

الكرمل تطالب ادارة المعارف بنظام زراعي عملي يتبع في كل مدرسة من مدارس القرى وان تخص الزراعة بساعات يومية تدرس فيها علماً وعملاً في الحقول المعينة للزراعة والغرس وتربية الطيور والنحل .

